الانسان طائره في عنقه قال طائره عمله يعني اما كان جزاء لكل اذ هي في عنقه ملازمة فيها نسخة عمل
ما اذا ماتت طويت وتلك ما الله واذا بعثت نشرت له قال ابو هريرة رضه يوقف المؤمن يوم القيمة فيستر
الله تعالى من يرى عليه ملك ولا بشر ثم يدفع كتابه اليه في ذلك الستر فيقال له اقرأ كتابك فاذا مر بالحسنة ابيض
وجهه ويسر بها قلبه فيقول اي عبدي تعرفها فيقول نعم اي رب اعرف فيقول قد قبلتها منك فيعود الى قراءة
واذا مر بسيئة فيتغير لونه ويخاف بها قلبه ويأخذه الحياء من الله تعالى اذ لا يعلم غير الله تعالى فيقول عز وجل عبدي
تعرفها فيقول منه للخلايق نعم يا رب فيقول الرب قد غفرت لك فيخر بين يديه تعالى ساجدا فلا يرى الى سجدة الجنة تقبيل و
يحط سيئته فلا يرى منه الخلايق طوبى لهذا العبد الذي لم يذنب ذنبا قط ما اكرمه على الله روضة العلماء
ويقال ان جهنم يقاد بسبعين الف زمام مع الف زمام سبعون الف ملك لها تغيظ وزفير فتزفر زفرة
فلا يبقى نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا عبد صالح الا جثا على ركبتيه وسال بما لاهي نفسه ويقول يا رب نفسي نفسي
حتى ابراهيم يقول يا رب نفسي نفسي لا اسالك غيري وينصب الجنة الى يمين العرش والجحيم الى يسار العرش
ثم يمد الصراط على النار وينصب الميزان ثم يقول الله تعالى اين صفي ادم واين خليلي ابراهيم واين كليمي موسى
واين حبيبي محمد عليهم السلام فيقوموا عن يمين الميزان ثم يقول الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك
افتح ابواب النيران ثم يجيء ملك الرحمة مع الحلل وملائكة العذاب مع الاغلال والسلاسل واثواب القطران
وينادي مناد يا معشر الخلايق انظروا الى الميزان فانه توزن على فلان بن فلان ثم ينادي يا اهل الجنة خلود لا
موت فيها فذلك قول الله عز وجل فاخبرهم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر تفسير حنفي وفي الخبر ان الله تعالى
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن يعبد القمر القمر ومن يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم الاعلى
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله تعالى في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم قال عليه
فاكون اول من يجيزه انا وامتي ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بعمله ومنهم المجازى حتى ينجو حتى اذا فرغ الله تعالى من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من
اهل النار وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك لبيك وسعديك والخير كله في يديك
قال اخرج بعث النار وما بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وعند ذلك يشيب الصغير قالوا
يا رسول الله اين ذلك الواحد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف قال عليه السلام والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال اني
ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم الا

مطلب خطاب الله تعالى ادم عليه السلام

في حديث القدسي لا اجمع في قلب عبدي خوفين
ولا امنين فمن خافني في الدنيا امنته في الاخرة
ومن امنني في الدنيا اخفته في الاخرة بو حديث
قدسي [illegible]

كالشعرة

كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض وكالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود فيا اخي لا يجمع الله تعالى على عبده خوفين وامنين
فمن يخف الله تعالى في الدنيا فكن امنا في الاخرة والبس رقعة فلبك ودمع عينك على السماء في نسيانك و
عودك لم يكتب عليه من اللهو واللعب نحو [illegible] بل من خاف شيئا هرب ومن رجا شيئا طلبه حديقة الاخبار
عن ابي هريرة رضه عن النبي عليه السلام انه قال لما خلق الله الجنة قال لجبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال يا رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم
قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
قال عليه السلام لما خلق الله تعالى النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا
يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات فقال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها من المصابيح علا فضيل لوه الله عليه اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا و
احسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا روي ان داود عليه السلام سال ربه ان يريه الميزان الذي ينصب في القيمة كما قال الله تعالى في
الانبياء ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فرآه كل كفة ما بين المشرق والمغرب فغشي عليه فلما افاق قال الهي من يقدر
ان يملأ كفة بالحسنات فقال الله تعالى يا داود اني اذا رضيت عن عبدي ملأتها بتمرة من صدقة لكن قال ابراهيم
بن ادهم اثقل الاعمال على الميزان اثقلها على الابدان قال وهب بن منبه ينصب الصراط على متن جهنم ادق من الشعر
احد من السيف وعليه سبع قناطر كما سيجيء بيانه وهذا معنى قوله تعالى في النباء ان جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا زبدة المعارف اعلم ان الطريق طريقان طريق الدنيا وطريق الاخرة
واكثر الناس يسلكون طريق [illegible] الاخرة [illegible] طريق الاخرة في اللسان والقلب سلكت فيه ووجدته
والاعلام [illegible] طريقان طريق الى الجنة وطريق الى النار فمن سلك في حيوته طريق الدنيا يسلك في الاخرة طريق
النار ومن سلك في حيوته طريق الاخرة يسلك في الاخرة طريق الجنة عن بشر بن الحارث قال سمعت فضيل
بن عياض من يصف القيمة واهوالها وهو يبكي فسألته فقال ويحك يا بشر ان الصراط سبع جسور فيحاسب
العبد في اولها بالايمان فان سلم ايمانه من النفاق والرياء والشرك والبدع نجى والا تردى في النار وفي الثانية
يحاسب بالصلوة فان اكمل ركوعها وسجودها والقراءة والتشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها واداها في مواقيتها نجى والا تردى في النار وفي الثالثة بالزكوة فان كان قد ادى ما فرض الله
تعالى نجى والا تردى وفي الرابعة بالصيام فان سلم صومه وهو شهر رمضان نجى والا تردى في النار
وفي الخامسة بالحج والعمرة فان كان اداهما بشرائطهما نجى والا تردى في النار وفي السادسة يحاسب
بالوضوء والغسل من الجنابة فان اداهما نجى والا تردى في النار وفي السابعة ببر الوالدين وصلة الرحم و

قال عليه الصلوة والسلام ما رايت مثل الجنة نام طالبها وما رايت مثل النار نام هاربها مصابيح

اي مكانا يأوون اليه للاستراحة بالازواج والتمتع بهن تجوزا من مكان القيلولة على التشبيه
اي مكانا يستقر في اكثر الاوقات للتجالس والتحادث
لان كل ملك يبطل يومئذ لا يبقى الا ملكه